

## عالم المشاهير

## روبين رايت:

## هذه قصتي مع شون بين

علي وجيه

بعد تردد، انفتحت روبين رايت (1966) في الحديث عن زواجها السابق من النجم شون بين، وخطوبتها الحالية من الممثل بين فوستر. قرأ عدد الشهر المقبل من مجلة «فانيتي فاير» الأميركية، يترقبون حواراً مطوّلاً مع نجمة غلافه. بطلة House of Cards أمام كيفين سبايسي، ترددت بداية في كشف أوراقها. أجابت المجلة في رسالة إلكترونية: «لست في وارد الحديث عن أمور كهذه. أتطلع للأمام، ولم أكن يوماً أكثر سعادة. أكن الكثير من الاحترام لشون ولأبنائنا الرائعين، ولن أبيع أفراننا وخبائنا للاستهلاك العام».

النجمة الأميركية تعرّفت إلى بين عام 1990 في موقع تصوير فيلم State of Grace لفيل جوانو. تزوّجا عام 1996، لتكون الكزة الثانية لكل منهما: رايت كانت مع الممثل الراحل دايون ويدرسون، فيما لم يدم زواج بين من ملكة البوب مادونا طويلاً. ديلان (23 سنة) وهوبر جاك (21 سنة) ثمرة قرانها الذي استمر 14 عاماً. بعد تفكير، نطقت روبين رايت حول زوجها السابق: «كنّا نتعلم فيما نمضي قدماً. اتفقنا على عدم العمل في الوقت نفسه، ليكون أحدهما قريب الأولاد دائماً»، تقول رايت في اتصال هاتفي، مضيئة: «كان (بين) يجني مالا أكثر مني في ذلك الوقت، لذا كان القرار بسيطاً: أذهب للعمل، وسأبقى مع الأطفال. سارت الأمور بشكل جيد كثنائي مبدع. التمثيل معاً، هو يديرني كمخرج (في The Crossing Guard عام 1995). كان ذلك رائعاً». لتفادي «فقاعة الشهرة»، غادر الزوجان لوس أنجلوس، وقصدا شمال كاليفورنيا لتربية الأولاد في مناخ طبيعي.

في عام 2010، وقع الطلاق «بعد انفصالات واستشارات زوجية عدة». تشرح رايت، موضحة: «أعتقد أننا كنّا معاً، ليس فقط من أجل إنجاب أولاد رائعين، ولكن لتتعلم كيف نحب في المرات

التالية. حالياً، ما أبحث عنه في الناس هو اللطف». هذا ما وجدته روبين في زميلها بين فوستر الذي التقته عام 2011 في Rampart لأورين موفرمان. علنا خطوبتهما في العام الفائت، ثم انفصلا لفترة وجيزة، قبل أن يعودا مجدداً. تقول رايت: «لم أكن سعيدة في حياتي مثل اليوم، ربما لا يليق هذا الاعتراف بسيدة، ولكنني لم أضحك أو أقرأ أو أكون كما أفعل مع بين. هو يلهمني لأخرج أفضل ما عندي. لا نهاية للأشياء التي يمكن تعلمها. كم هذا عظيم!». تكشف بجرأة أنّ فوستر «يرضيني في السرير»، قبل أن تؤكد ثانية: «لقد استغرقت وقتاً طويلاً للنضوج. الحب ممكن كما الحياة نفسها». بطلة فيلم المغامرات القادم Everest إخراج بولتزار كورماكور تختتم قائلة: «حملت في سن الـ 23. اليوم أبلغ 48 سنة. أخيراً صرت شخصاً. أخيراً أصبحت جاهزة».

حسناً، شون بين لم يقف على الأطلال أيضاً. يبدو أنّ علاقته من النجمة شارليز ثيرون تسيير على ما يُرام.



## هونيكا لوينسكي تتصدى شخصياً لـ عبدالرحمن جاسم

## عبدالرحمن جاسم

حينما تتكلم هونيكا لوينسكي (41 سنة، الصورة) عن المقاومة، فإنها بالتأكيد تتحدث عن مقاومة من نوع آخر. المتدربة في البيت الأبيض عام 1998 التي شغلت الدنيا بالعلاقة العاطفية التي جمعتها بالرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، ظهرت أخيراً في احتفال توزيع جوائز الأوسكار وحفلة مجلة «فانيتي فير» التي أعقبته بـ«لوك» جديد، وبذت أنها تحاول تجاوز الضجة والمتاعب التي لاحقتها لسنوات لـ«إكمال حياتي. فأنا أرغب بنهاية مختلفة لقصتي، ولا أعرف حتى الثمن الذي سادفعه».

قررت لوينسكي أن تتحدث في مؤتمر TED 2015 عن التنمر

الإلكتروني في 19 آذار (مارس) الحالي في فانكوفر، خصوصاً أنها صاحبة «تجربة» في هذا المجال: «كنت في قلب العاصفة وتعرضت للظلم، فكمية الشعور بالعار، والخطيئة، وحتى الخوف التي واجهتها كانت كافية لدفعي نحو التخلص من حياتي». وأضافت: «لقد فكرت بالانتحار. لقد وصموني بالعار لسنوات طويلة». يذكر أن لوينسكي كانت قد غابت قرابة العشر سنوات عن الأضواء، لتعود العام الماضي ضمن حملة للدفاع عن «المعتنقين والمتعرضين للتنمر». وقد صرحت لمجلة فير يومها أنها «نادمة جداً»، مضيئة أنّ كلينتون «استغلها»، موضحة أنّ العلاقة التي ربطتهما كانت «توافقية، رغم صغر سني (22

سنة). لقد استخدمت كبحش محرقة لإنقاذ مركزه الكبير» (الأخبار 2014/5/8). وتغزو هونيكا سلوكها الجديد و«المقاوم» إلى تأثرها بانتحار التلميذ تايلور كليمنتي في 2010 بسبب شعوره بالإذلال جراء ضغوط أقرانه عليه والقول إنه مثلي، وفق ما ذكرت صحيفة ال«إنديبندينت» البريطانية. هنا، كان «يجب التصرف حيال ذلك. فكرت بأنني إذا شاركت قصتي سأستطيع مشاركة لحظات ألمي القصوى مع الآخرين»، قالت لوينسكي. وأشارت إلى أنها ستسعى لاستعمال شهرتها «للدفاع عن المظلومين ومن تعرضوا للإذلال والمضايقة والملاحقة على الإنترنت»، وإلى أنها «ستبدأ حملات علنية إعلامية في هذا الشأن».

## طوم هانكس آخر نجوم الفيديو كليب



من نشر الكليب الذي أخرجه بيتر غلانز على «يوتيوب»، قارب عداد مشاهداته ثمانية ملايين. Like You أول أغنية من ألبوم كارلي راي جيبسن الذي سيصدر الصيف المقبل، ولم يُكشف عن عنوانه بعد. بالنسبة إلى هانكس، نترقب جديده السينمائي المثير للاهتمام هذا العام: «جسر الجواسيس» لستيفن سبيلبرغ، و«عرض للملك» لطوم تيكوير، و«إيثاكا» لصديقه ميغ

من الذي لا يحب طوم هانكس؟ لا يبدو أنّ أحداً يفعل على امتداد الكوكب. أصداء ظهوره الأخير في كليب كارلي راي جيبسن الجديد آ Really Like You، دليل آخر على ذلك. النجم الأميركي ملك الهجة والطاقة الإيجابية في الكليب، يلعب بتلقائية محبة. يحاكي شفهي مغنية البوب الكندية في أداء الأغنية بسلاسة وإتقان، كأنه قد حُلق لذلك. يستيقظ في منزل أنيق، يشق طريقه وسط ازدحام نيويورك، للحاق بجيبسن وبعض الراقصين في الهواء الطلق. نعم، إنه يرقص أيضاً من دون تردد أو حرج. ليس وحده من ينضم إلى حفلة الفرح الجماعي التي تشعلها كارلي. مواطنها جاستن بيبر يشاركهما الرقص بدوره. هي صديقتها وشريكة عدد من حفلاته، منذ إعجابها بأغنيته Call Me Maybe، ومساعدتها في توقيع عقد مع شركة «سكوتر برون».

هذا الأخير صديق مقرب من طوم هانكس، حتى أنّ «فورست غامب» غنى في زفافه. على العشاء، كشف برون الفكرة التي وضعتها جيبسن لكليبها المقبل: رجل يغني أمام الكاميرا بدلاً منها. «هذا سيكون طريفاً ومضحكاً، خصوصاً إذا كان

رايان. يُضاف إلى ذلك، عودة مرتقبة للبروفيسور روبرت لانغدون في «الجحيم» (2016) لرون هاورد، عن رواية دان براون الأخيرة.

## نجوم آخرون في عالم الكليب

طوم هانكس أحدث الملتحقين بطابور طويل من نجوم هوليوود، ممن لم يمانعوا للعب في كليبات أصدقاء أو مغنّين مفضّلين. منذ الظهور الغرائبي لدونالد ساذرلاند مع كايت بوش في Cloudbusting بداية الثمانينيات، أخذت تلك الحافلة تزداد ازدحاماً وسرعة.

أحبنا جواهر عدة من هذا العالم. في I Want Love لإلتون جون، يعود روبرت داووني جونيور إلى الحياة. يستعيد ثقة المنتجين، بعد سمعة سيئة ومسيرة آيلة للسقوط نتيجة الإدمان. هيلينا بونهام كارتر أمينة مكتبة متوترة في Out Of The Game لروفوس واينرايت. أداء جنوني لوينونا رايدر مع جون سي. رايلي على الدرامز في Talk About the Blues لثلاثي الروك Jon Spencer Blues Explosion. دانيال رادكليف يحمو هاري بوتر بصوت ربيكا تايلور في Beginners للفرقة البريطانية Slow Club. كريستوفر واكن يطير

في بهو فندق في لوس أنجلوس، على وقع Weapon of Choice لـ Fatboy Slim. جاك جلينهال لاعب تنس سكير في Gun Giving Up the Gun لفرقة الروك الأميركية Vampire Weekend. بروس ويليس لا يتعد عن أجواء الأكشن والمطاردات في Stylo للفرقة الافتراضية الإنكليزية Gorillaz. شيا ليوبوف يقدم أداءً أفضل من بعض أفلامه في Elastic Heart لسيا. في الكلاسيكات، لا ننسى ويسلي سنايس في Bad، وإيدي ميرفي في Remember the Time، ملك البوب مايكل جاكسون. الكاستينغ الجماعي الأشهر في God's Gonna Cut You Down للأسطورة جوني كاش، ضمّ جوني ديب (ظهر في فيديوات عدة)، وودي هارلسون، وكريس روك، وأوين ويلسون وآخرين. نهدبكم أيضاً شارليز ثيرون في Crossfire لبراندون فالورز، وزاك غاليفانكس في Not About Love لفيونا أبل، وروبين وليامز في Don't Worry, Be Happy لبوبي ماكفرين، وسكارليت جوهانسون في What Goes Around... Comes Around لجاستين تمبرلايك. استمتعوا!

علي...